



في هذا الدرس

- الزراعة
- الرعي

الزراعة

تعريفات



١- الزراعة البدائية:

هي زراعة بسيطة هدفها سد حاجة السكان المحليين.

٢- الزراعة الراقية:

هي الزراعة التي تعتمد على أساليب أكثر تقدماً من أساليب الزراعة البدائية.

تقدر المساحة التي تشغلها الزراعة من اليابس بنحو ٧ إلى ١٠٪. وللزراعة أنماط مختلفة، منها ما هدفه توفير الغذاء للاستهلاك المحلي، ومنها ما يعتني بإنتاج الغلال للتجارة. وتنقسم الزراعة من حيث أساليبها وتقدمها إلى: الزراعة البدائية أو المتنقلة، والزراعة الراقية.

أ- الزراعة البدائية

وهي زراعة بسيطة تزاولها شعوب وسط إفريقيا، حيث لا تُحرث الأرض ولا تسمد، بل يستمر الإنسان في زراعة قطعة الأرض حتى تستنفد خصوبتها، ولا تُنتج إلا إنتاجاً ضعيفاً، وعندما يهجر الزَّراع تلك القطعة وينتقلون إلى منطقة أخرى. وتُعدُّ الزراعة المتنقلة من أهم الأساليب الزراعية في قارة إفريقيا وأوسعها، وخصوصاً في مناطق السافانا الرطبة. ويتلخص الأسلوب المتبع في الزراعة المتنقلة في اختيار مساحة الأرض ثم تطهيرها بقطع أشجارها ثم حرقها لتكسب الأرض خصوبتها، ثم تزرع لمدة ثلاث سنوات أو أكثر حتى تنفذ خصوبتها فيُنقل إلى منطقة أخرى. ويساعد على تطبيق هذا النظام اتساع الأراضي وقلة عدد السكان وسيادة الملكية الجماعية للقبيلة، وأهم المحصولات الزراعية البدائية: الذرة الرفيعة بأنواعها، والبطاطا، والذرة الشامية، وال فول السوداني، والفاصوليا.



الزراعة الكثيفة



الزراعة الواسعة

ب- الزراعة الراقية

ظهرت الزراعة الراقية أول ما ظهرت في السهول الفيضية لأنهار دجلة والفُرات والنيل والسُّند وأنهار الصين. وتتميز هذه المناطق النهرية بوفرة المياه وتجدد خصوبة التربة بسبب ما تحمله مياه هذه الأنهار من إرسابات. وفي تلك المناطق اهتدى الإنسان إلى الدورة الزراعية وبدأ نوعاً من التخصص في الإنتاج الزراعي. وتقسم الزراعة الراقية إلى قسمين:

١- الزراعة الكثيفة: تكون في المناطق المزدحمة بالسكان، مثل الصين والهند ومصر، حيث تجتمع أعداد كبيرة من الزُّراع في مساحات صغيرة، وتعتمد هذه الزراعة على المجهود البشري والحيواني.

٢- الزراعة الواسعة: وذلك في المناطق المكتشفة حديثاً مثل الولايات المتحدة

وأستراليا والأرجنتين، حيث يمتلك أفراد قليلون مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية فيستعملون الآلات بدلاً من الأيدي العاملة.

الرعي

يزاول حرفة الرعي نحو ١,٢٪ من القوى العاملة العالمية، وأهم مناطق الرعي في العالم:

- أ- نطاق أعشاب السافانا: وهو يتميز بأعشاب الطويلة الكثيفة، وأهم حيواناته الأبقار.
 - ب- المناطق شبه الصحراوية: وهي تتميز بقلة أمطارها ولذلك لا يمكن أن تقوم فيها الزراعة، وتنتشر هذه المناطق في مساحات شاسعة من آسيا وإفريقيا، ومن أهم حيواناتها الإبل والأغنام والماعز.
 - ج- مناطق الإستبس: وهي تعد من مناطق الإنتاج الرعوي التجاري الرئيسة في العالم، ويطلق عليها كذلك أقاليم الحشائش المعتدلة، وتنتشر في الأمريكتين وفي أستراليا ووسط آسيا وجنوب قارة إفريقيا.
 - د- مناطق التندرا: وفيها يرعى السكان حيوان الرنة المستأنس الذي يعتمدون عليه في معيشتهم. وتختلف الأساليب المتبعة في الرعي من منطقة لأخرى بسبب اختلاف الأحوال الطبيعية والاجتماعية والثقافية.
- وينتشر الرعي التجاري في الأمريكتين وأستراليا وفي جنوب قارة إفريقيا وفي أوروبا، حيث تتبع الأساليب العلمية التي تعني بإنتاج سلالات جيدة من حيوانات الرعي، وبتقذية الحيوانات والرعاية الصحية لها.

وهدف مناطق الرعي التجاري هو إمداد الأسواق العالمية بحاجاتها من الأصواف واللحوم ومنتجات الألبان.

